

نهج السعادة

[343] ولا تكشفوا عورة، ولا تمثلوا بقتيل. وله مصادر كثيرة لا سيما ذيله، فانه قد تواتر عنه (ع)، وأشار ص 38. وله مصادر كثيرة لا سيما ذيله، فانه قد تواتر عنه (ع)، وأشار الامام الهادي عليه السلام الى هذه الوصية، في أجوبته عن مسائل يحيى بن أكثم، كما في تحف العقول ص 359، ط النجف، ونقلها العلامة المجلسي (ره) في البحار: 8، 624، س 18، وكما في وصيته (ع) الى الاشترا لما أمره على زياد وشريح كما في الطبري: 3، ص 565. - 47 - ومن وصية له عليه السلام قال الكليني أعلى □ مقامه: ووصى عليه السلام جنده في كلام آخر. له فقال: وإذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدأوا بكم فانهضوا إليهم وعليكم السكينة والوقار (1)، وعضوا على الأضراس، فإنه أنبى للسيوف عن الهام (2)، (1) (انهضوا) أمر من نهض - نهضا - من باب منع -: إذا شخص ونهض. ويقال: (نهض نهضا ونهضا - كضربا وفرسا - للعدو والى العدو: أسرع في قتالهم وبرز. (2) (أنبى) اسم تفضيل من قولهم: (نبا ينبوم نبوا ونبوة - كضربا وضربة -: السيف عن الضربة: كل وارتد عنها ولم يقطع. و (الهام) جمع هامة، وهي الرأس. أي عضوا على اضراسكم فانه اشد على تكليل السيوف وازهاب اثارها أي يجعل السيوف نابيا وكليلا فلا تغلق الهامة ولا تقطعها.